Australian palestinian cultural centre
المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بسم الله الرحمن الرحيم

تمرة رمضان – العدد رقم 21

في هذا العدد

حكاوي جدي
لا تترك صاحبك

قراءة تاريخية
موقف لينين من القضية الفلسطينية

خراريف ستي
حجر المعزة

من أشجار فلسطين
الكلمنتينا

نساء من فلسطين
نجوى قعوار

اللهم فك أسر مساجدنا

مسجد المغاربة في الرملة أغلق ستون عام ورمم حديثاا

اللهم تقبل دعائنا

اللَّهُمَّ افْتَحْ لي فيهِ أبوابَ فَضلِكَ ، وَ انزِل عَلَيَّ فيهِ بَرَكاتِكَ ، وَ وَفِّقني فيهِ لِموجِباتِ مَرضاتِكَ ، وَ أسكِنّي فيهِ بُحبُوحاتِ جَنّاتِكَ ، يا مُجيبَ دَعوَةِ المُضطَرّينَ.

حكاوي جدي : تأليف خالد أبوعدنان : الحلقة رقم 21: لا تترك صاحبك

بتحكي لي تركتهم إيجيت لحالك ما بصير يا علي هيك مش شطارة يا حبيبي إذا بتهربوا مع بعض بتكون عادي أما تهرب وتخليهم لحالهم مش رح يقولوا عنك بس جبان كمان خاين! وأنا بعرفك قلبك قوي وأخو صاحبك، شو إجي عبالك تترك إصحابك براجدوا حجار ع جيش الاحتلال وإنت يم خايف ع حالك ومش خايف ع إصحابك، لو حدا صار فيه إشي إنت بدك تحكي الحمد لله أنا نفذت بجلدي؟

والله يا جدي أنا ما هربت بس كان بالي خلص بكفي مراجدة حجار, ولأنه بالعادة لما الجنود يبلشوا يتقدموا إحنا لازم نشرد بس المرة الشباب ضلّوا يراجدوا ما بعرف ليش؟ حتى لو كلامك صحيح مش لازم تهرب لازم اتضلك مع صحابك زي ما بتخاف ع حالك بدك تخاف عليهم هيك الصحبة وهيك الحرب كمان، لازم تكون عونة إلهم زي ما هم عونة إلك.

مرة يا علي بهالزمانات أيام ما كانوا الانكليز محتلين البلد، كنّا طالعين مظاهرة بميناء يافا، وكنا كثار ولما قرّب الجيش صار في ناس بدها تهرب من الجيش، قام واحد ملثم قال بدكم تتحملوا كمان شوي لحد ما نقدر نهرّب المطلوبين وهذول المطلوبين محكومين إعدام، بالك حدا إتحرك !لا والله أكلنا قتلة مرتبة وعلّموا ع جنابي بس هيني عايش وكل اللي كانوا معي ما حدش مات أو إنحبس لأنه كنا إكثار صار الإنكليز يضربوا بالعصي لنتفرق بس كنا مثل حيط ظله قايم لحد ما راحوا الإنكليز ضلّينا مطرحنا، وعرفنا إنه المطلوبين هربوا ع الجبال وما حدا إنمسك منهم هذاك النهار، بتعرف يمكن هذا أكثر يوم بعرف فيه شو يعني فدائي لحاله ما بصير بطل بس لما يكون كل اللي حواليه فدائية بصير هو بطلهم.

حاضر يا جدي خلص أنا فهمت عليك والمرة الجاية لازم نتفق مع بعض يعني أنا وإصحابي إيمتى نهرب وإيمتى نضل واقفين، بس إحنا ما حدّش قلنا لا إطلعوا راجدوا حجار ولا حدا رح يقلنا إيمتى لازم نشرد يعني فوضى بدنا إياك تيجي تعلمنا خطط المظاهرات اللّي عنجد، أما أنه هيك بصير كل واحد ع راسه مش عارفين شو رح يصير بعد شوي.

يا علي يا حبيبي لما تركض لورا شوي وتشوف فش حدا يركض معك بترجع تتمرس مع إصحابك لأنه إنتوا بتحموا ظهور بعض،أقولّك شغلة لو إنك مطلوب والجيش بدو إيّاك وهربت لحالك رح يعرف يجيبك بسرعة، بس لو إنك بين إصحابك وكلكم هربتوا مع بعض رح تضيع بين إصحابك ورح يبطل عارف الجيش وينك ووين إصحابك لإنكم بتغطوا ع بعض هذي الشغلة هيك لازم بتصير ع السريع.

يعني يا جدي قصدك أنا كنت أناني لا والله بس هيك ركضت وبالي ركضوا وراي وأنا ما اتطلّعت وراي إلاّ لما وصلت باب البيت، برضه يا علي غلط لما بدك تهرب بتخلّي عين تتطلع قدام وعين تتطلع ورا لأنه يمكن تشوف شغلة تخليك تغير طريقك أو يمكن تحكي لواحد من إصحابك يغّير طريقه يعني برضه وإنت هارب بدك اتدير بالك ع أصحابك.

مطرزات فلاحية

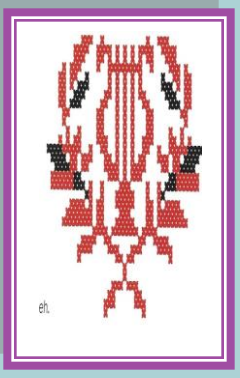

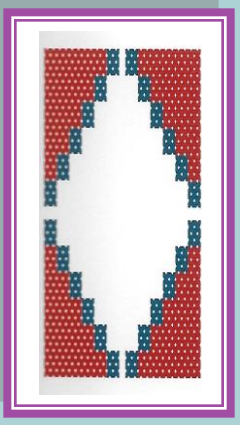

قراءة تاريخية : موقف لينين من القضية الفلسطينية بقلم د . أحمد الخميسي

في كتاب روسي بعنوان " سياستان إزاء العالم العربي " لمؤلفه " بونداريفسكي " صدر عام 1975 ، وفيه – وهي حقائق معروفة – أن المؤتمر الثاني للأممية الشيوعية (الكومنترن) الذي عقد في آب – أغسطس 1920 ناقش " المسودة الأولية لقضايا المسألة القومية وقضايا المستعمرات " التي أعدها لينين خصيصا للمؤتمر . وأن وثيقة لينين أشارت في البند الحادي عشر إلي خصائص النضال الأيديولوجي في البلدان المستعمرة والتابعة .
ونوه القسم السادس من ذلك البند بضرورة : " التوضيح والفضح الدائبين أمام أوسع جماهير الشغيلة في جميع البلدان ، وخصوصا المتخلفة ، للخداع الذي تمارسه الدول الإمبريالية باستمرار والتي تنشئ بحجة تأسيس دول مستقلة سياسيا دولا تابعة لها كليا من النواحي الاقتصادية والمالية والعسكرية "
وقد ناقشت اللجنة الخاصة بالمسألة القومية – تحت إشراف لينين شخصيا – هذه الوثيقة الهامة في جلستي المؤتمر العامتين الرابعة والخامسة .
وطرحت في النقاش بحدة ضرورة فضح الصهيونية نظريا وتطبيقيا وخصوصا تأسيس دولة صهيونية في فلسطين تحت الحماية البريطانية .
وأشارت مندوبة المؤتمر " فرومكينا " بوضوح إلي أن " :السكان اليهود في فلسطين لا يشكلون أغلبية . فهنا أقلية تسعى إلي إخضاع جماهير الشغيلة التي تشكل أغلبية السكان إلي نير دول الوفاق ، ويسعى الصهاينة إلي كسب أنصار لهم في جميع البلدان وهم يخدمون بدعايتهم مصالح طبقة الرأسماليين ، وعلي الأممية الشيوعية أن تكافح هذه الحركة بأشد ما يكون من الحزم "
وحين قام ممثل حزب " بوعالي – تسيون " بطلب الكلمة في المؤتمر ، بذل جهده للبرهنة على أن نضال الشعوب العربية نضال ديني لا يستهدف الاستعمار ، خلافا لأهداف الصهاينة . ودعا ممثل ذلك الحزب المشبوه إلي تكوين طبقة عاملة يهودية تتزعم نضال الفلاحين العرب ضد الإقطاع والاستعمار . لكن المؤتمر اعتبر تلك الكلمة دفاعا صريحا عن الصهيونية وحرمه حق الحديث ! وكان ذلك الممثل هو " أ . كون " الذي تسلل إلي المؤتمر بالاحتيال والإدعاء بأنه يمثل الحزب الاشتراكي الفلسطيني !
وفي 28 تموز – يوليو عام 1920 أقر مؤتمر الكومنترن الثاني في جلسته العامة الخامسة بإشراف لينين الموقف اللينيني من القضايا القومية وقضايا المستعمرات ، وأضيف إلي القسم السادس من البند الحادي عشر ما نصه : " والدليل الواضح على خداع جماهير شغيلة الأمة المضطهدة بالجهود المشتركة لإمبريالية دول الوفاق وبرجوازية هذه الأمة يتجلى في عملية الصهاينة بشأن فلسطين ، كما يتجلى في الصهيونية عموما التي تقدم إلي الاستغلال البريطاني بحجة تأسيس دولة يهودية في فلسطين قربانا هو السكان العرب الكادحون في فلسطين حيث يشكل الشغيلة اليهود مجرد أقلية ضئيلة "
إن التعديلات التي جرت فيما بعد على موقف لينين الثوري كانت جزءا من عملية تراجع عام عن الثورة قام به ستالين لصالح الدولة ، وهي العملية التي شملت المجال الاقتصادي حين أوقف ستالين العمل بخطة لينين " الخطة الاقتصادية الجديدة " التي كانت تسمح بتعايش أكثر من نمط اقتصادي داخل إطار الاشتراكية ، وفي نفس السياق أجهض ستالين إلي الأبد الديمقراطية الحزبية التي كانت تسمح لأقل أعضاء الحزب شأنا بمناقشة لينين علنا واتهامه بمختلف التهم أو مجادلته بمختلف الأساليب . ونتيجة لوأد الديمقراطية استطاع ستالين أن يصفي أيضا أغلب المثقفين الروس ، والثوريين ، لينفرد بالحكم . ولم يكن اعتراف ستالين بدولة إسرائيل سوى امتداد لمواقفه المماثلة من القوميات غير الروسية التي تعيش في روسيا، فلم يكتف بحرمان تلك القوميات من أبسط حقوقها ، بل وقام بتشتيتها وترحيلها في جماعات ضخمة داخل عربات شحن في الليل ، من منطقة إلي أخرى ، ومن بلد لآخر .
إن إلقاء الضوء على موقف لينين من القضية الفلسطينية لا يستهدف الدعاية لهذه الشخصية الثورية التي تركت بصماتها على القرن العشرين والتي لا تحتاج إلي دعاية، لكن التنبه للموقف الماركسي الحقيقي من تلك القضية ، يساعدنا على أن ندرك بمزيد من العمق عدالة قضيتنا ، وأن ندرك أيضا أن هناك مفكرين و ثوارا آخرين ، كانوا يفهمون القضية على النحو الذي نفهمه نحن . ولاشك أن ذلك كله إنما يرسخ فينا شعورنا أننا كنا وما زلنا على صواب ، وأننا لسنا وحدنا ، ولم نكن وحدنا في تصورنا المبدئي أن فلسطين أرضنا ، ولا في تصورنا أن شعوبا كثيرة عانت من فترات احتلال أطول زمنا ، ومع ذلك قادها النضال إلي التحرر.

نساء من فلسطين: نجوى قعوار

ولدت الكاتبة القصصية والمسرحية الفلسطينية في الناصرة في الثلاثين من نيسان - إبريل - عام 1923 . تلقت علومها الابتدائية والثانوية في الناصرة ثم في دار المعلمات في القدس. حاضرت في الأندية الثقافية في فلسطين ونشرت القصص والمقالات في مجلات الأديب وصوت المرأة (بيروت) والمنتدى والقافلة والغد في القدس وأذيعت قصصها وأحاديثها من إذاعات القدس، والشرق الأدنى ، ولندن، وهولندا. وعملت في حقل التعليم قبل زواجها من القس رفيق فرح حيث أقامت في حيفا حتى 1965ثم انتقلت مع زوجها إلى القدس ورام الله ثم بيروت.

مؤلفاتها: عابروا السبيل، بيروت، 1956، قصص + دروب ومصابيح، الناصرة، 1856، قصص + سر شهرزاد، الناصرة، 1958، مسرحية + مذكرات رحلة، الناصرة، 1957 مذكرات + عبير وأصداء، الناصرة،1959، صور قلميه + ملك المجد، 1961، مسرحية + لمن الربيع، الناصرة ، 1963. + علمه من القدس، بيروت 1979 + رحلة الحزن والعطاء، بيروت، 1981 + لقاء بيروت 1982 + الليل والزهر، بيروت، 1982.

طابع بريدي تضامن مع فلسطين

الأمم المتحدة

1975/11/10

كاركاتير

من أشجار فلسطين : شجرة الكلمنتينا

هي أصغر الحمضيات حجما وأكثرها حلاوة وأصلها شجرة المندرين الصينية لكن الأب كليمون قام بتهجينها في فرنسا ومنه جاء إسمها برتقالة كليمون، أما عن وصولها لفلسطين فجاء مع حملة محمد علي باشا على بلاد الشام، ولها قصة طريفة مع محمد علي باشا.

تعود تسمية اليوسفي إلى العام 1830م، حيث أرسل حاكم مصر آنذاك محمد علي باشا بعثات علمية إلى فرنسا وإيطاليا لدراسة أشجار العنب والتوت والليمون والتين وغيرها من أشجار الفاكهة الأوروبية. وكان أحد هؤلاء المبتعثين هو الطالب "يوسف أفندي". وفي طريقهم إلى العودة هبت رياح شديدة أجبرتهم على الإقامة ثلاث أسابيع في جزيرة مالطة. وتصادف في تلك الفترة وجود سفن راسية تحمل أشجاراً مثمرة قادمة من الصين واليابان، فاشترى منها يوسف شتلات كثيرة لأشجار مثمرة من النوع المعروف الآن باسم اليوسفي. وعندما وصل إلى الإسكندرية وجاء وقت مقابلة محمد علي باشا، ألتمس يوسف أن يحمل معه بعضًا من هذه الفاكهة، وعندما تناولها محمد علي باشا أعجبته وسأل عن اسم الفاكهة، وكان يوسف سأل قبل ذلك بعض الحاشية عن الأحب للباشا من بين أولاده، فعلم أنه يحب ابنه الفقيد "طوسون باشا"، فقال له يوسف: إن اسمها هو "طوسون"، فتبسم محمد علي، وقال: ما اسمك؟ قال يوسف. فأمر محمد علي بتسميتها "يوسف أفندي" وأمر بزراعة هذه الفاكهة الجديدة في حديقة قصر شبرا، فعرفت منذ ذلك الحين باليوسف أفندي. عرفت شجرة اليوسفي منذ القرن 16 ميلادي، حيث كانت تزرع في الصين واليابان على نطاق واسع. وقد أخذت إسمها العلمي من مدينة طنجة، حيث عرف نموها هناك منذ العام 1710م. اليوسفي هو آخر الحمضيات التي وصلت إلى أوروبا في وقت متأخر من القرن 19.

قلة من الناس تعرف بأن هذا النوع من الفواكه مصدره الجزائر. ربما، لأنه لم يخطر ببال أحد، بأن الجزائر كانت من البلاد التي تنمو فيها أشجار الحمضيات البرية في شكلها الأصلي قبل أن تخضع لعمليات التهجين والنقل، والخضوع لعمليات علمية دقيقة لموائمة زراعتها في بلاد أخرى، بعيدا عن موطنها الأصلي. لكن القصة صحيحة، وتؤكدها مجموعة من المصادر العلمية مثل المعهد العلمي الزراعي في جزيرة كورسيكا الفرنسية (INRA) وكذلك الاجتماع الأكاديمي والعلمي الذي تم في الجزائر في 13 ديسمبر 1909والذي تم فيه وضع اسم لهذه الشجرة المكتشفة قبل ذلك التاريخ بقليل .

تفيد القصة بأن الأب كليمنت Père Clément واسمه الأصلي فنسنت رودير 1829 1904 – كان مسؤولاً عن دار الأيتام للثقافة في Misserghin بالقرب من مدينة وهران الجزائرية الشهيرة. وفي أثناء تجوله في الأراضي القريبة من الدار في أحد الأيام في صيف العام 1892 عثر على شجرة أوراقها خضراء داكنة تحمل ثماراً تشبه ثمار المندرين، فما كان منه إلا أن أخذ ثمرة ليأكلها ويتلذذ ويروي عطشه في ذلك الصيف، لكنه حين بدأ بالتهامها اكتشف أنها على عكس المندرين فهي خالية البذور، كما أن طعمها أكثر حلاوة وقشرتها أسمك بقليل وأقسى من قشر المندرين. تناول منها أكثر من ثمرة، ثم قطف بعض الثمار ليعطيها للأيتام كتحلية بعد وجبة العشاء. وبعد عدة أيام ذهب وقطع منها عدة أغصان وزرعها في الفناء الخلفي للدار.

تشكل أنواع اليوسفي وأصنافه الهجينة أكبر مجموعة في جنس الحمضيات، فعدد أصناف اليوسفي الهامة تجارياً تساوي تقريباً كل أنواع الحمضيات الأخرى مجتمعة. ويوجد أكثر من 450 من أنواع اليوسفي، 300 صنف منها يزرع تجارياً. وتؤكد مراجع الضرائب المصرية أن فلسطين عرفت نوع آخر هو الكمنتينا جلبه الثوار الجزائرين عندما تم نفيهم لبلاد الشام بعد احتلال الفرنسي للجزائر، هذا الصنف معروف بقشرته السميكة وبذوره الكثيرة وهو المندلين الجزائري ومازالت أشجاره مزروعة قرب مدينة عكا.

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان : خوريفية حجر المعزة

غول إسمه بخوّف الكبار قبل الصغّار هو ضبع كبير ريحته بتدّوخ وشكله بوقّع الواحد من طوله، بس إجريه القدمانيات إقصار والورّانيات إطوال مش سريع يعني، بس إذا بخّ بوله على حدا بسحره وبمشي وراه متل النايم لا بقدر يهرب ولا يعمل إلا اللي بده إياه الضبع وهيك بصير إسمه مضبوع من الغول، وكان بالقدس في غول ضخم عملاق ما بقدر حدا عليه، كان بوادي الجوز إمبسّط وبصيّد بالناس والدواب لما بجوع، وبعدين قرر الملك الحاكم أنه يحطله كل أسبوع معزة لأكله ويكفى شره، وهيك صاروا الناس يروحوا ويجوا من وادي الجوز.

وفي مرة من المرات جاب حرّاس الملك معزة إزغيرة وزتوها بوادي الجوز وهاي معزة خرسة ما بتطلّع صوت بس إجريها قوايا وبتسابق الخيل، المهم صارت تمشي هالمعزة لحد ما وصلت عين المية وصارت بدها تشرب بس شافت الغول وخافت، قالها الغول تعالي إشربي أنا هلقيت مش جوعان، المه صارت تلف ودور وتبعد وتقرب بس عطشانة وبدها تشرب.

قرّبت من المية ورمت حجر عالعين فبطّلع في مي لا في العين ولا بأي مطرح، وبسرعة أخذت الحجر بثمها وركضت لفوق التل وتحت الخروبة نزّلت الحجر من ثمها وإلا المي صارت تطلع منه وشربت ولما خلّصت حملت الحجر وصارت تتشّعْبَط فوق الحجار لحد ما وصلت راس جبل عالي، الضبع إلتخ وبطّل عارف إيش بده يعمل وصار يراضي فيها، وقالها أصلا إنتي مش رح تشبْعيني ولهيك مش راح أوكلك بس بدي المية أنتي سرقتي المية تبعتي.

ظلّت المعزة مطرحها ومش عارفة تحكي بس لما تعطش بتحط الحجر وبتشرب المية اللي بتطلع منه ولما تجوع بتوكل من الخروبة وكانت بتحب ورق الخروب أكثر من ثمره، وبعد يومين صار الغول مثل المجنون يهجم عالناس وعالدواب وما خلى حدا من شره، بس ما كان يوكلهم بس كان يوخذ المية منهم ويتركهم، وإجتاروا الناس مع الغول ليش بوخذ المية منهم وعنده عين مية إله لحاله.

لما الناس حكوا للملك أمر كل حراسه يروحوا يشوفوا إيش اللي صار بوادي الجوز وإيش صار بعين المية تاعة الغول، وراحوا وشافوا المعزة وحجرها ورجعوا للملك وقال اله هيك وهيك اللي صار، فقام الملك سأل عن المعزة فطلعت لفلاحة مسكينة، قام جاب الفلاحة وسألها وجاوبت إنه زوجها سافر وما رجع وزرعنا وزرعنا ما طلع، وإجوا حرّاسك بدهم الضريبة وما معي وبنتي وأنا عايشين ع حليب أمها للمعزة وكنا بدنا نبيعها وتشري كيس قمح تنزرع خطرة ثانية بس إنتوا أخذتوها مني.

قام الملك أمر المعزة ترجع للمرة بشرط ترّجع عين المية للغول، إتجمع كل حرّاس الملك وطلعوا بدهم يجيبوا المعزة والمعزة تركض وترمح وما حدا قادر عليها، وهجم معهم الغول كمان، قام طلعت فوق الخروبة وإجى الغول تحتها والا هيي ضربته بالحجر ع راسه فطب ساكت ومات، ونزلت المعزة ورمت الحجر فوق التلة قام طلعت المية منه لفوق مش لا تحت، قام كل الحرّاس خافوا منها، وهيي حملت حالها وروّحت ترضع من أمها والملك أعطاها وادي الجوز إلها ولأمها.

فن عروق التطريز

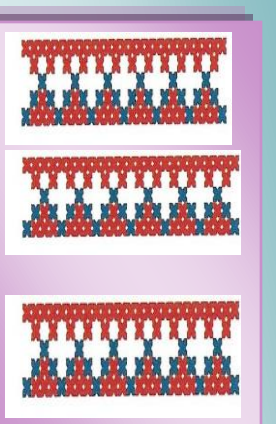

منشار وسنان العجوز

تواصلوا معانا

Follow Us on Facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

من نوادر العرب

طلب هارون الرشيد ماء، فلما أراد شربه قال له ابن السماك: مهلاً يا أمير المؤمنين! بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو منعت هذه الشربة بكم كنت تشتريها؟ قال: بنصف ملكي. قال: اشرب. فلما شرب قال: أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو مُنِعْتَ خروجها من بدنك، بماذا كنت تشتريها؟ قال: بجميع ملكي. قال له ابن السماك: إن ملكاً لا يساوي شربة ماء وخروج بولة لجدير أن ينافس فيه.

عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام 2009.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية